أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ۝ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝

وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوْتِيَ خَيْراً كَثِيْراً ۝ (البقرة ٢٦٩)

الفهرس الحاوي

لـ "حاشية الطحطاوي"

على

"مراقي الفلاح شرح نور الإيضاح"

قام بجمعهٖ وإعداده:

فقيه الأمة، المفتي الأكبر الشيخ **محمود حسن** الكنكوهي رحمه اللّٰه تعالىٰ

المشرف الأعلىٰ لهيئة الإفتاء بالجامعة الإسلامية دار العلوم / ديوبند

المتوفىٰ ١٤١٧هـ

هذّبه ونقّحه واعتنىٰ بطبعهٖ ونشرهٖ:

(المفتي) محمد سلمان المنصورفوري

أستاذ الفقه والحديث بالجامعة القاسمية شاهي / مرادآباد

الناشر:

مركز النشر والتحقيق، لال باغ، مرادآباد / الهند

❑ إسم الكتاب: الفهرس الحاوي لـ "حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح"

❑ جمع وإعداد: فضيلة المفتي الشيخ "محمود حسن" الكنكوهي رحمه الله تعالىٰ

❑ تهذيب وتنقيح: محمد سلمان المنصورفوري

❑ الطبعة الأولى: جمادي الأولىٰ ١٤٢٧هـ، يونيو ٢٠٠٦م

❑ الصفحات: مأتان (٢٠٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

الفهرس الإجمالي

❍❖❍

تقديم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين. وبعد :

فإني بعدما تخرجت من الجامعة الإسلامية "دار العلوم ديوبند" عام ١٤٠٧هـ التحقت بقسم الدراسات الفقهية وقسم الإفتاء حيث قضيت فيه ثلاثة أعوام، وبتوفيق الله تعالىٰ وفضله سُنحت لي فرصة قيّمة للاستفادة من الأساتذة الجهابذة والعلماء الأفذاذ الذين كرّسوا أنفسهم على ممارسة الفقه والإفتاء لمدة عمرهم، حتى يرجع إليهم أمر القضايا الفقهية في شبه القارة الهندية، وعلى رأسهم فضيلة الأستاذ المعظم، فقيه الأمة، المفتي الأكبر لعموم الهند، الشيخ "محمود حسن الكنكوهي" نور الله مرقدهٗ، إن سماحته قد عاملني معاملة الحب واللطف منذ نعومة أظفاري، حتى تدرست عليه بعض الكتب الفقهية، منها: "الأشباه والنظائر" للعلامة إبن نجيمؒ المصري، و"شرح عقود رسم المفتي" للعلامة ابن عابدين الشاميؒ، كما أني تمرنت عنده على تحرير الفتاوىٰ وكتابتها، إلى أن وُلّيت منصب التدريس والإفتاء "بالجامعة القاسمية شاهي" مرادآباد عام ١٤١٠ هجرياً؛ لكن مازلت أستفيد من فضيلته، فعندما أحضر مدينة "ديوبند" أحظىٰ بشرف زيارته وأستفيد من فيوضه وعلومه، فالحمد لله علىٰ ذٰلك.

بينما حضرت ذات مرة في خدمة فضيلة الأستاذ إذ منحني بكمال شفقته كتابه "حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح" الذي فهرسه فهرساً مطولاً بيده المباركة، وهو في الحقيقة كنز ثمين لطلاب الفقه والمشتغلين بالإفتاء تدريساً وإفتاءاً. كنتُ ظننتُ أولاً أن سماحته أعطاني هٰذا الكتاب كي أنقل فهارسه لذٰلك صوّرت الفهارس ثم عزمت للرد إلى حضرة الأستاذ؛ لكنه قال: "إني لم أعطك هٰذا الكتاب للرد بل هٰذا هدية لك" فهٰذه الهدية السنية تذكار قيم من يد حضرة أستاذي المعظم، فجزاه الله خير الجزاء.

ثم بعد عدة سنواتٍ انتقل فضيلته إلى رحمة الله تعالىٰ عام ١٤١٧هـ ولكن كنت عزمت منذ ما سُعدت بنيل هٰذا الفهرس العظيم أني سأحاول طبعه بعد كتابتهٖ في أحسن صورةٍ كي تعم فائدته لجميع الطلاب والعلماء؛ ولكن ما تيسرت لي فرصة أن أقوم بهذا الأمر في أسرع وقت ممكن إلى أن عزمت عليه قبل سنوات وشرعت متوكلاً على الله في عمل التنقيح والتهذيب بعون من الأحباب الطلاب الملتحقين بقسم الإفتاء بمدرسة شاهي في السنين الأخيرة.

عملي في الفهارس:

(١) بما أن أوراق الفهرس صارت رثّة جداً بسبب مرور الزمان، فأولاً أمرت بنقلهٖ إلى الأوراق الجديدة مع كل حزم واحتياطٍ.

(٢) هٰذا الفهرس كان مشتملاً على أبواب الصلاة فحسب، فأكملته إضافةً إليه أبواب الصوم والزكوٰة والحج على منوالهٖ.

(٣) ثم قارنت جميع الفهرس من أصل الكتاب لفظاً لفظاً.

(٤) إن حضرة الأستاذ رقَّم الفهرس على حسب النسخة الموجودة لديه؛ لكن لحاشية الطحطاوي نسخ مختلفة متداولة بين أهل العلم، لذلك رايت ان أرقم حسب صفحات النسخ الثلاثة الموجودة في المكتبات. من بينها: النسخة الجديدة التي طبعت قريباً من "بيروت" ويطبع عكسها من مطابع "ديوبند". فحينئذٍ يسهل على القارئين الاستفادة من الكتاب بأكمل صورة إن شاء الله تعالىٰ.

(٥) إن هٰذا الفهرس ليس لحاشية الطحطاوي فحسب، بل هو شامل لثلاثة كتب: نور الإيضاح، مراقي الفلاح، وحاشية الطحطاوي؛ لكن في فهرس فضيلة الأستاذ لم تكن علامة خاصة تمتاز من بينها، لذلك جعلت حرفاً من ماخذ الكتب الثلاثة المذكورة رمزاً إليها فـ "ن"، رمز لنور الإيضاح، و "م"، رمز لمراقي الفلاح، و "ط"، رمز لحاشية الطحطاوي.

وأهميّة هٰذا الفهرس لايُعلم إلا بمطالعتهٖ والاستفادة بهٖ، ولا شك أن هٰذا العمل قد بالغ في قدر أصل الكتاب وقيمتهٖ، وسهّل على الطالبين الاطلاعَ على مطالبه، فسيرىٰ من يطالع هٰذا الفهرس أنه موسوعة فقهية عظيمة تحتوى على الدرر المضيئة والجواهر الثمينة. وإني بنفسي لما أمعنت النظر إليه قد دُهشت لما رأيت فيه من المسائل النادرة والجزئيات القيمة التي

لايمكن العثور عليها إلا بالنظر الدقيق والجهد الحثيث بصرف الأوقات الطويلة، فنظراً لما يحتوي من المطالب العالية سميته بـ "الفهرس الحاوي لحاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح". تقبل الله منا ومن سماحة الأستاذ هٰذا الجهد وجعله الله نافعاً لطالبيه بتوفيقه، آمين.

والجدير بالذكر أن هٰذا الفهرس قد طُبع أولاً بعناية فضيلة المقري الشيخ "محمد أنس" أستاذ التجويد بمدرسة شاهي مرادآباد سابقاً (المقيم في جده، السعودية) لكنه كان ناقصاً ليس فيه فهرس أبواب الصوم والزكوٰة والحج كما أن طباعته ليست على المستوى الأعلى الذي يستميل العيون إليه، لذلك ما استفيد منه حق الاستفادة، والأن أرجو من رحمة الله تبارك وتعالىٰ أن هٰذا الطبع المنقح يكون خير نافع للقراء إن شاء الله تعالىٰ.

أخيراً أدعو الله عز وجلّ أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم وأن يجزي جامعه وناشره وكل من أعانه عليه خير الجزاء في الدارين. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وأنا أفقر العباد إلى رحمة الله:

محمد سلمان المنصورفوري غفرلهٗ ولوالديه

خادم الفقه والحديث الشريف بالجامعة القاسمية

شاهي/ مرادآباد

١٥/ جمادي الأولىٰ ١٤٢٧هـ

١١/ يونيو ٢٠٠٦م

ترجمة: صاحب "نور الإيضاح" و "مراقي الفلاح بإمداد الفتاح"

مرجع العلماء وعمدة الفقهاء المتأخرين أبو الإخلاص الشيخ "حسن بن عمار بن علي الشرنبلالي المصري" رحمه الله تعالىٰ المتوفىٰ ١٠٦٩هـ

قال أستاذ العلماء شيخ الأدب والفقه، سماحة الشيخ "إعزاز علي الأمروهوي" رحمه اللّٰه تعالىٰ المدرس بدار العلوم ديوبند سابقاً في مقدمته على "نور الإيضاح" نقلاً عن "خلاصة الأثر" تعريفاً بصاحب "نور الإيضاح" و "مراقي الفلاح" فيما يلي نصه:

هو الشيخ حسن بن عمار بن على أبو الإخلاص المصري الشرنبلالي الفقيه الحنفي الوفائي كان من أعيان الفقهاء وفضلاء عصرهٖ ومن سار ذكره فانتشر أمرهٗ، وهو أحسن المتأخرين ملكةً في الفقه وأعرفهم بنصوصهٖ وقواعدهٖ وأنداهم قلماً في التحرير والتصنيف، وكان المعول عليه في الفتاوىٰ في عصرهٖ. قرأ في صباه على الشيخ محمد الحموي والشيخ عبد الرحمٰن المسيري وتفقه على الإمام عبد اللّٰه النحريري والعلامة محمد المحبي، وسنده في الفقه عن هذين وعن الشيخ الإمام علي بن غانم القدسي مشهور مستفيض، ودرس بجامع الأزهر وتعين بالقاهر ة وتقدم عندهٗ أرباب الدولة واشتغل عليه خلق كثيرٌ وانتفعوا بهٖ، منهم العلامة "أحمد العجمي" والسيد السند "أحمد الحموي" والشيخ "الشاهين الأمناوي" وغيرهم من المصريين، والعلامة "إسماعيل النابلسي" من الشاميين، واجتمع بهٖ والدي المرحوم في منصرفهٖ إلىٰ مصر وذكر في رحلتهٖ فقال في حقهٖ: والشيخ العمدة "الحسن الشرنبلالي" مصباح الأزهر وكوكبه المنير المتلالي. لو راٰه صاحب "السراج الوهاج"

لاقتبس من نوره، أو صاحب "الظهيرية" لاختفىٰ عند ظهورهٖ، أو "ابن الحسن" لاحسن الثناء عليه، أو "ابو يوسف" لأجلّه ولم يأسف علىٰ غيره ولم يلتفت إليه، عمدة أرباب الخلاف، وعدة أصحاب الاختلاف، صاحب التحريرات والرسائل التي فاقت أنفع الوسائل، مبدئ الفضائل بإيضاح تقريرهٖ ومحيي ذوي الأفهام بدرر غرر تحريرهٖ، نقل المسائل الدينية واوضح المعضلات اليقينية، صاحب خلق حسن وفصاحة ولسن، وكان أحسن فقهاء زمانهٖ، وصنف كتباً كثيرةً في المذهب وأجلها "حاشيته على كتاب الدرر والغرر لملا خسرو". واشتهر في حياتهٖ وانتفع الناس بها، وهي أكبر دليل على ملكتهٖ الراسخة وتبحرهٖ. وشرح "منظومة ابن وهبان" في مجلدين وله متن في الفقه ورسائل وتحريرات وافرة متداولة وكان له في علم القوم باعٌ طويلٌ وكان معتقداً للصالحين والمجاذيب، وله معهم إشارات ووقائع وأحوال. منها: أن بعضهم قال له: يا حسن! مِن هٰذا اليوم لاتُشتر لک ولا لاهلک وأولادک كسوة فكانت تاتيه الكسوة الفاخرة ولم يشتر بعدها شيئاً من ذٰلک، وقدم المسجد الأقصىٰ في سنة خمس وثلاثين، وألف صحبة الأستاذ أبي الإسعاد يوسف بن وفا وكان خصيصاً بهٖ في حياتهٖ وكان وفاته يوم الجمعة بعد صلاة العصر حادي عشر شهر رمضان سنة تسع وستين والف عن نحو خمس وسبعين سنة، ودفن بتربة المجاورين.

والشرنبلالي بضم الشين المثلثة مع الراء وسكون النون والباء الموحدة ثم لام ألف بعدها نسبة بشرابلوله وهٰذه النسبة علىٰ غير قياسٍ والأصل شبرابلولي نسبة لبلدة تجاه منوف العليا بإقليم المنوفية لسواد مصر.

جاء بهٖ والده منها إلى مصر وسنه يقرب من ست سنين فحفظ القراٰن وأخذ في الاشتغال رحمه اللّٰه تعالىٰ. (خلاصة الأثر)

وقال في "الأعلام" للزركلي عن تعريفهٖ:

الشرنبلالي ٩٩٤ - ١٠٦٩ هـ ١٥٨٥ - ١٦٥٩م

حسن بن عمار بن علي الشرنبلالي المصري: فقيه حنفي مكثر في التصنيف نسبة إلىٰ شرى بلوله (بالمنوفية) جاء بهٖ والده منها إلى القاهرة، وعمره ست سنوات فنشأ بها ودرس في الأزهر، وأصبح المعول عليه في الفتوىٰ من كتبه: "نور الإيضاح" ط، في الفقه، و"مراقي

الفلاح" ط، شرح نور الإيضاح، و"شرح منظومة ابن وهبان" خ، و"تحفة الأكمل" خ، و"التحقيقات القدسية" خ، وتعرف "برسائل الشرنبلالي" وعدتها ٤٨/ رسالة، و"العقد الفريد" خ في التقليد و"مراقي السعادات" ط، و"غنية ذوي الأحكام" ط، حاشية على درر الحكام لملا خسرو، توفي بالقاهرة. (الأعلام ٢/٢٠٨)

ومما ينبغي أن يعلم أن الشيخ حسن بن عمار الشرنبلالي صنّف أولاً متن "نور الإيضاح ونجاة الأرواح" عام ١٠٣٢ هجرياً، ثم شرحه شرحاً مطولاً بإسم "إمداد الفتاح شرح نور الإيضاح ونجاة الأرواح" في عام ١٠٤٦هـ، وكان عدد أوراقه ثلاث مائة وستين ورقةً بخط المصنف، ثم اختصر هذا الشرح بنفسه وسماه بـ"مراقي الفلاح بإمداد الفتاح". وقد فرغ من تسويده عام ١٠٥٤ من الهجرة النبوية على صاحبها ألف ألف تحية، وكان عدد أوراقه مائة وخمساً وأربعين ورقةً، وقد ذكر المصنف هذا التفصيل في أواخر كتاب الصوم من "مراقي الفلاح" من شاء فليطالع ثمّه. (م،س)

○❖○

ترجمة: صاحب "حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح بإمداد الفتاح"

خاتم الفقهاء والعباد الناسكين الشيخ أحمد بن محمد الطحطاوي مفتي مصر القاهرة المتوفى ١٢٣١ هـ الموافق ١٨١٦م

الشيخ أحمد بن محمد بن إسماعيل الطحطاوي كان من أجل علماء المصر في عصره حتى نال مرتبة عليا في قلوب الناس من أجل وسعة علمه وغزارة فهمه وحسن خلقه وكثرة عبادته. إنه كان من المتخرجين الممتازين من جامعة الأزهر بمصر، ثم اشتغل بالإفادة والاستفادة إفتاءاً وتاليفاً ودعوةً إلى الله. إنه صنف كتباً عديدةً نالت قبولاً حسناً في الأوساط العلمية والفقهية منها: حاشيته على "مراقي الفلاح" وحاشيته الفائقة على "الدر المختار على تنوير الأبصار" توفي في قاهرة عام ١٢٣١هـ الموافق ١٨١٦م.

وقال في "الأعلام" للزركلي:

الطهطاوي المتوفي ١٢٣١هـ ١٨١٦م

أحمد بن محمد بن إسماعيل الطهطاوي فقيه حنفي اشتهر بكتابه: "حاشية الدر المختار" أربع مجلدات في فقه الحنفية، ولد بـ "طهطا" (بالقرب من أسيوط بمصر) وتعلم بالأزهر، تقلد مشيخة الحنفية وخلعه بعض المشائخ، وأعيد إليها، فاستمر إلى أن توفي بالقاهرة ومن كتبه أيضاً "حاشية على مراقي الفلاح" ط فقه، و"كشف الرين عن بيان المسح على الجوربين" خ رسالة، وفي تاريخ الجبرتي أن أباه رومي (تركي) حضر إلى مصر متقلداً

القضاء بطحطا (وهي طهطا) وربما قيل الطحطاوي. (الأعلام ١/٢٤٥)

قال حاجي خليفة في كشف الظنون عن تعريفه:

أحمد بن محمد بن إسماعيل الطهطاوي المصري: مفتي الحنفية بالقاهرة من ذرية السيد محمد التوقادي الرومي، حضر والده إلى "طهطا" وسكن بها، توفي في الخامس عشر من رجب لسنة ١٢٣١ إحدىٰ وثلاثين ومأتين وألف، له "حاشية على الدر المختار شرح تنوير الأبصار" في أربع مجلدات مقبول بين العلماء مطبوع بمصر وحاشية على "مراقي الفلاح شرح نور الإيضاح". (كشف الظنون ٥/١٥٢)

○❖○

○

ترجمة صاحب "الفهرس الحاوي على حاشية الطحطاوي"

فقيه الأمة فضيلة الأستاذ الشيخ "محمود حسن الكنكوهي" نور الله مرقدهٗ.

المفتي الأكبر لعموم الهند والمشرف الأعلى على هيئة الإفتاء بالجامعة الإسلامية دارالعلوم ديوبند

المتوفىٰ ١٤١٧هـ ١٩٩٦م

إن فقيه الأمة فضيلة الأستاذ الشيخ "محمود حسن الكنكوهي" نور اللّٰه مرقدهٗ كان من كبار المفتين وأجل العلماء في شبه القارة الهندية. اشتغل بالتدريس والفتاوىٰ أكثر من ستين عاماً في مختلف البلدان حتىٰ صار مرجع العلماء وملاذ الفقهاء في أوانه. إنه كان ورعاً، تقياً، زاهداً في الدنيا وراغباً في الأخرة. كان نهاره وليله معمورين بالذكر والتلاوة والمطالعة والتكرار، كان كثير المطالعة وقوي الحافظة حتى ذاع صيت ذكاوته وسرعة فهمه إلى أنحاء العالم كما أن فضيلته يمتاز بين أقرانه بحسن الخلق ولين الجانب والظرافة في كلامه ومجالسه.

ولد سماحته في ١٠/ جمادي الأولىٰ ١٣٢٥هـ الموافق ٢١/ يوليو ١٩٠٧م في بلدة "كنكوه" (قريب من ديوبند) كان والده الشيخ "حامد حسن" من أورع العلماء ومن زملاء الدراسة للعالم العامل المجاهد الجليل السيد "حسين أحمد المدني" رحمه اللّٰه تعالىٰ المعروف بـ "شيخ الإسلام" في شبه القارة الهندية. (بعثه – الشيخ حامد حسن – أستاذه شيخ الهند المحدث البارع الشيخ "محمود حسن الديوبندي" رحمه اللّٰه رئيس هيئة التدريس بجامعة ديوبند للقيام بأعباء التدريس إلى بلدة "نهتور" بمديرية "بجنور" بولاية "أترابراديش" بالهند، حيث ظل يقوم فيها طوال حياته بعمل التدريس، ولم يغادر البلدة

حتى توفّي بها ودفن فيها.)

تعليمه وتربيته:

قرأ فضيلة الشيخ "محمود حسن الكنكوهيّ" مبادئ القراءة في كتّاب بلدته، وحفظ القرآن على يد الحافظ "كريم بخش" ثم على الحافظ "عبد الكريم" بكنكوه. أمّا مبادئ الأردية والفارسية والعربية فقد قرأها على والده وعلى الأستاذ الكبير الشيخ "فخر الدين الكنكوهيّ"، إلى أن التحق بجامعة "مظاهر علوم سهارنفور" عام ١٣٤١هـ، وظلّ يتلقّى فيها شتى العلوم من الصرف والنحو والأدب والفقه والمعقولات طوال سبع سنوات إلى عام ١٣٤٧هـ، ثم انتقل إلى أم المدارس وأزهر الهند الجامعة الإسلامية "دارالعلوم ديوبند" عام ١٣٤٨هـ وابرد غلّته العلمية من أساتذتها الأعلام وعلى رأسهم سماحة البطل الجليل شيخ الإسلام السيد "حسين أحمد المدني" رئيس جمعية علماء الهند عام ٤٩-١٣٥٠هـ ثم التحق ثانياً بجامعة "مظاهر علوم" حيث قرأ على بركة العصر شيخ الحديث "محمد زكريا" الكاندهلويّ سنن أبي داؤد سنة ١٣٥١هـ وتدرس دواوين الأحاديث على غيره من الأساتذة الكبار وتخرّج منها.

عمله مدرّسا ومفتيا ومربّيا:

وبعد الفراغ من تحصيل العلم عُيّنَ مفتياً مساعداً في قسم الإفتاء ومدرساً للكتب المتوسطة بجامعة "مظاهرعلوم/ سهارنفور" فقام بمسؤولياته خير قيام، وأقام فيها حوالي عشرين سنة من عام ١٣٥١هـ إلى ١٣٧١هـ، ثم انتقل منها وقام بخدمة التدريس والإفتاء في كل من بلدتي "هردوني" و"كولها فور" إلى أن قدره الله تعالىٰ أن يقوم بهذه المهمّات في جامعة قديمة كبيرة معروفة "جامع العلوم" ببلدة "كانفور" إحدى المدن التجارية الكبرىٰ بولاية "اترابراديش"، فصار قيامه هذا وسيلة لإصلاح المسلمين وسبباً لإقامة الدين والدعوة إلى الله في أنحاء "كانفور"، فإن سماحته لم يدّخر وسعاً في التقدّم بالمدرسة ومكافحة البدع والخرافات المائجة في المدينة نفسها وفي المناطق المجاورة لها، وسعىٰ جاهداً في تصحيح عقائد المسلمين وتوعيتهم بتعاليم الكتاب والسنّة الصحيحة، واجتهد في تدريس شتى المواد الإسلامية، بالإضافة إلى القيام بمهام الإفتاء والإجابة عن المسائل الموجّهة إلى المدرسة من شتى المناطق القريبة والبعيدة، وبالإضافة إلى إلقاء المواعظ فكما أفاد الطلاب بتدريسه كتب الفقه والحديث

الشريف كذلك استفاد الناس من مواعظه وخطبه الإصلاحية في كثير من البلدان والقرىٰ، حتى تاب على يده الاف من الناس من المعاصي والبدع الشنيعة الرائجة في تلك البقاع.

عمله في جامعة ديوبند:

وعندما طعن في السنّ واشتدّ المرض برئيس هيئة الإفتاء بالجامعة الإسلامية دارالعلوم/ ديوبند: الشيخ المفتي "مهدى حسن" الشاه جهانبوري (المتوفى ١٣٩٦هـ) راحت الجامعة تبحث جهدها عمن يقوم مقامه، فوقع اختيارها على الشيخ المفتي "محمود حسن" الذي إنما رضي بقبول طلب الجامعة بأمر شيخه وأستاذه الأجل شيخ الحديث مولانا "محمد زكريا" الكاندهلوي رحمه الله تعالىٰ، وإنما لم يكتف أستاذه بالأمر فحسب؛ بل ضغط عليه، وذلك لأن فضيلة المفتي كان يودّ أن يظلّ عاملاً في "جامع العلوم" بمدينة "كانفور" التي عصر فيها جهده لخدمة علوم الكتاب والسنّة والدين والدعوة، وكان قد مهّد الأرضية لإثمار جهده بعد هذه الفترة الطويلة، ولكنه خضع لأمر الأستاذ، فتولّى مسؤوليته في هيئة الإفتاء بالجامعة عام ١٣٨٥هـ ثم لم يزل ملتحقاً "بدار العلوم ديوبند" إثنين وثلاثين سنةً إلى أن تغمده الله تعالىٰ برحمته عام ١٤١٧هـ.

إنه كتب الافاً من الفتاوىٰ وأجاب عن الاف من المسائل الدينية، خلال إقامته في "دارالعلوم ديوبند" كما أنه درّس "الجامع الصحيح للإمام بخاريّ" حوالي عشر سنواتٍ فيها، حتىٰ انتشر تلاميذه في أنحاء العالم، وفاضت عيون علمه الغزير فيضاناً عاماً.

إن سماحة الأستاذ ليس عالماً ومفتياً عاماً فحسب؛ بل إنه كان عالماً روحانياً تطمئن إليه القلوب ويُذكر الله تعالىٰ برؤيته وصحبته، أنفاسه معطرة بذكر الله، وقلبه منورة بمعرفة الله تعالىٰ، وكان مجبولاً على اتباع الشريعة السنية والسنة المحمدية، إن مجالسه مملوءة بالحكمة الطيبة وبعيدة عن الأثام والكلمات الرديئة، إنه ارتقى مدارج السلوك تحت عناية شيخه الكامل بركة العصر شيخ الحديث مولانا "محمد زكريا" الكاندهلويّ حتى نال من فضيلته إجازة المبايعة والإرشاد وصار من أجلّ خلفاءه بعده، ورجع إليه العلماء والعوام لإصلاح نفوسهم وبلغ الذروة العليا للقبولية عند العوام والخواص، وكل ذلك من فضل الله يؤتيه من يشاء.

إن فضيلته قد توفي ١٧/ ربيع الثاني ١٤١٧هـ حينما كان مقيماً في "أفريقيا الجنوبية"

علـى طلب من رفيقه ومحبّه الخلوص وخليفته الأجل الشيخ "محمد إبراهيم الأفريقي" حفظه اللّٰه، ودفن في مقبرة "أيلسبرگ" رحمه اللّٰه تعالىٰ رحمة واسعةً.

قـد جـمـعـت فتاواه في عشرين مجلداً باسم "فتاوىٰ محموديه" قد جمعه ورتّبه تلـميذه الـفـاضـل الـمـفتي "محمد فاروق" الميرتهي حفظه اللّٰه تعالىٰ وكلها قد سمعها فضيلة الأستاذ لـنـفـسـه وعـنـون علـىٰ كـل جزئية منها بنفسه، فنالت هٰذه الفتاوىٰ حسن القبول في الأوساط الـعـلـمية والـفـقهية، كـما أن مواعظه ورسائله أيضاً طبعت بنسق جيد، والناس يستفيدون منها كثيـراً. ولاشک أن هٰـذا الفهرس له ميزة خـاصـة مـن بيـن إفـاداته، لأنه أعده فضيلته في بداية تدريسه وبالغ فيه الجهد بعد إمعان نظر دقيق علىٰ "حاشية الطحطاوي على المراقي"، فإن شاء الـلّٰـه يـجـري ثـوابـه لروح فضيلة الأستاذ إلى ما يستفيد منه الطالبون، وأنا أشكر اللّٰه عز وجلّ أجزل الشكر على أنه وفّقني لطبع هٰذا الفهرس بفضله، وهو الغفور الشكور.

(محمد سلمان المنصورفوري غفرله ولوالديه)

○❖○

(١)

بسم اللّٰه الرحمن الرحيم

صورة الصفحة الأولىٰ من "الفهرس الحاوي" بيد فضيلة المفتي "محمود حسن" نور اللّٰه

صورة الصفحة الأخيرة من "الفهرس الحاوي" بيد فضيلة المفتي "محمود حسن" نور الله مرقدة

بسم الله الرحمن الرحيم

الفهرس الحاوي

لـ"حاشية الطحطاوي"

على

"مراقي الفلاح" شرح "نور الإيضاح"

رموز:

"ن": نور الإيضاح

"م": مراقي الفلاح

"ط": حاشية الطحطاوي على المراقي

نسخة "الف": طبع مصطفى البابي الحلبي وأولاده مصر

نسخة "ب": طبع "قديمي كتب خانه كراچي پاكستان"

نسخة "ج": طبع بيروت ودارالكتاب وزكريا بكڈپو ديوبند

كتاب الطهارة (ن)

مسائل الآبار (ن)

فصل: في الاستنجاء (ن)

فصل: في مايجوز به الاستنجاء (ن)

فصل: في احكام الوضوء (ن)

فصل: فى تمام احكام الوضوء (ن)

فصل: فى سنن الوضوء (ن)

Scanned by CamScanner

فصل: فى آداب الوضوء (ن)

فصل: فى المكروهات (ن)

فصل: في أوصاف الوضوء (ط ن)

فصل (ن)

فصل: عشرة اشياء لا تنقض الوضوء (ط)

فصل: في ما يوجب الاغتسال (ط)

فصل: عشرة اشياء لايغتسل منها (م)

فصل: لبيان فرائض الغسل (ط)

فصل: في سنن الغسل (ط)

فصل: في آداب الاغتسال (م)

فصل: يسن في الاغتسال اربعة اشياء (ط)

باب التيمم (م)

باب المسح على الخفين (م)

فصل: في الجبيرة (م)

باب الحيض والنفاس والاستنجاء (م)

باب الأنجاس والطهارة عنها (م)

○❖○

كتاب الصلاة (ن)

فصل: في الاوقات المكروهة (ن)

باب الأذان (ن)

باب شروط الصلاة (ن)

فصل: في متعلقات الشروط وفروعها

فصل: في بيان واجب الصلاة (م)

فصل: في بيان سننها

فصل: من أدابها

فصل: في كيفيه تركيب افعال الصلاة

باب الإمامة

فصل (ن)

فصل: في بيان الأحق بالإمامة وترتيب الصفوف (م)

فصل: في ما يفعل المقتدي بعد فراغ إمامه (ن)

فصل: في صفة الأذكار الواردة بعد صلاة الفرض (ن م)

باب ما يفسد الصلاة (ن ط)

(تكميل) زلة القاري (ط)

فصل: في ما لا يفسد الصلاة (ن)

فصل: في المكروهات (ن)

فصل: في اتخاذ السترة (ن)

فصل: في ما لا يكره للمصلي (ن)

فصل: في ما يوجب قطع الصلاة وما يجيزه (م ط)

باب الوتر

فصل: في بيان النفل (ن)

فصل: في تحية المسجد وصلاة الضحىٰ وإحياء الليالى (ن)

فصل: في صلاة النفل جالسا وعلى الدابة (ن)

فصل: في صلاة الفرض والواجب على الدابة (ن)

فصل: في الصلاة في السفينة (ن)

فصل: في صلاة التراويح (ن)

باب الصلاة في الكعبة (ن)

باب صلاة المسافر (ن)

باب صلاة المريض (ن)

فصل: في إسقاط الصلاة والصوم (ن)

باب قضاء الفوائت (ن)

باب إدراك الفريضة (ن)

باب سجود السهو (م)

فصل: في الشك في الصلاة والطهارة (م)

باب سجود التلاوة (م)

Scanned by CamScanner

فصل: سجدة الشكر (م)

باب الجمعة (م)

باب احكام العيدين (ط)

باب صلاة الكسوف (ن)

باب الاستسقاء (ن)

باب صلاة الخوف (ن)

باب احكام الجنائز (م)

فصل: الصلاة عليه

فصل: من احق بالصلاة عليه (م)

فصل: في حملها ودفنها (ن)

11

فصل: في زيارة القبور (ن)

باب احكام الشهيد (ن)

○❖○

كتاب الصوم (ن)

فصل: في الصوم وتقسيمه (ط)

فصل: فيما لايشترط تبييت النية وتعيينها (ن)

فصل: فيما يثبت به الهلال (ن)

باب: في بيان ما لا يفسد الصوم (م ط)

باب ما يفسد الصوم وتجب به الكفارة (ط)

فصل: في الكفارة وما يسقطها

باب ما يفسد الصوم ويوجب القضاء من غير كفارة

فصل: فيما يكره للصائم

فصل: في العوارض

باب: ما يلزمه الوفاء به

باب الاعتكاف

○❖○

كتاب الزكاة

باب المصرف

باب صدقة الفطر

○❖○

كتاب الحج

فصل: في كيفية تركيب افعال الحج

فصل: العمرة سنة

باب الجنايات

فصل: في زيارة النبي ﷺ (ن)

Scanned by CamScanner